شهدت مدينة المحويت جريمة سرقة محتويات إحدى خزائن الجامع الكبير من المصاحف الأثرية المخطوطة وعددها 13 مصحفا مخطوطا، يتجاوز عمر بعضها 200 سنة.

وأوضح مدير عام مكتب الأوقاف والإرشاد بالمحافظة عبد الله الفضيل اليوم الخميس، أنه تلقى صباح أمس الأربعاء بلاغا من قيم الجامع الكبير بمدينة المحويت والمعروف باسم جامع ماسية، أشار فيه إلى تعرض خزانة الصدر الشرقى من الجامع لسرقة محتوياتها قبيل فجر اليوم من قبل لصوص كسروا أحد شبابيك الجامع، وأقدموا على كسر أقفال خزانة الصدر الشرقى ونهب محتوياتها.

وأشار الفضيل إلى أنه عقب تلقى البلاغ تم إبلاغ الجهات الأمنية والانتقال إلى المسجد، حيث وجد أن اللصوص أقدموا أولا على كسر أحد شبابيك المسجد، ثم قاموا بفتح أحد أبوابه من الداخل، والقيام بكسر أقفال باب إحدى الخزائن فى الصدر الشرقى من المسجد، وقاموا بنهب ما بداخلها من المصاحف والمخطوطات الأثرية، وعددها قد يزيد عن 13 مصحفا أثرياً يتجاوز عمر بعضها 200 سنة.

وقال إن التحريات الأولية تشير إلى أن الذين أقدموا على تنفيذ هذه السرقة كانوا على دراية كاملة بمداخل ومخارج المسجد، وبما تحتويه الخزائن الجدارية للمسجد كونهم استهدفوا هذه الخزانة دون غيرها لعلمهم المسبق بأنها تحتوى على مصاحف ومخطوطات أثرية ثمينة ذات قيمة تاريخية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com